



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة المنطق

الدرس الرابع والعشرون

الإستقراء

الإستقراء

هو: تتبّع الجزئيات للحصول على حكمٍ كليٍّ «قاعدة عامة».

شرح التعريف:

البحث واستقراء جزئيات نوع معيّن لأجل معرفة الحكم الكلي الذي ينطبق عليها، فيؤلّف منه قاعدة عامة. مثل: استقراء مرفوعية الفاعل في علم النحو في لغة العرب: «كلّ فاعل مرفوع».

أقسام الاستقراء

ينقسم الاستقراء إلى قسمين:

الاستقراء التام:

هو تتبّع جميع جزئيات الكلي المطلوب معرفة حكمه.

هذا النوع الكامل الشامل لجميع جزئيات الكلي والإنتهاء إلى النتيجة منه يُسمى «الإستقراء التام».

الاستقراء الناقص:

هو تتبّع بعض جزئيات الكلي المطلوب معرفة حكمه.

أقسام الاستقراء الناقص:

١. الاستقراء المعلّل:

وهو: ما يعتمّم فيه الحكم على أساس من الإيمان بوجود علة الحكم في كل جزئياته.

٢. الاستقراء غير المعلّل:

وهو: الذي لا يعتمد في تعميم أحكامه على التعليل.

كما هو الحال في أغلب الإحصائيات والتصنيفات العلمية.

كيفية الاستدلال بالاستقراء:

للاستقراء مراحل يمر بها المستقريء وتسمى بـ «مراحل الإستقراء» وهي ما يلي:

١. مرحلة الملاحظة والتجربة:

وهي مرحلة توجيه المستقريء فكره نحو المطلوب لمعرفة حقيقته أو تبيان معناه.

الملاحظة: وهي: مشاهدة المطلوب في الطبيعة على ما هو عليه.

التجربة: وهي: مشاهدة المطلوب في ظروف يهيئها المستقريء حسبما يريد.

٢. مرحلة الفرض:

والفرض هو: الرأي الذي يضعه المستقريء لتفسير أسباب الظاهرة المشاهدة أو آثارها على سبيل التخمين

والظن.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

٣. مرحلة القانون:

المرحلة التي يُنتهى إليها بعد ثبوت صحة الفرض، و ثم الانتقال إلى وضع القاعدة العامة الثابتة والتي تسمى بـ «القانون».

الخطوات العلمية العقلية التي يتبعها المستقريء في مرحلة الملاحظة والتجربة:

١. تركيز الإنتباه حول المطلوب وحضره به فقط.

٢. فهم معنى الأثر الذي تنقله الحواس إلى العقل بسبب عملية تركيز الإنتباه وتفسيره على ضوء خبرات العقل المخزونة فيه.

٣. استحصال النتائج في ضوء عملية الفهم والتفسير وما إنتهى إليه.

مجال الملاحظة:

١. فيما يستحيل اجراء التجربة عليه، كحركة الفلك والمد والجزر.

٢. فيما يحدث ضرراً بليغاً على الإنسان، كمحاولة معرفة تأثير الغازات السامة على الإنسان

٣. فيما يتطلب نفقات كبيرة على التجربة لا تتناسب مع فائدتها العلمية.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)